

اتجاهات التوظيف في الأردن 2016

(دراسة في إعلانات الوظائف في الصحف الورقية الأردنية)

إعداد

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية

بالتعاون

مع مؤسسة فريدريش ايرت الألمانية

كانون الأول 2016

المقدمة:

في سياق الجهود البحثية التي يقوم بها مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية لتحليل واقع سوق العمل الأردني وسياساته والتحديات والاختلالات التي يعاني منها، التي تم تناولها خلال السنوات الماضية في العديد من الجوانب والقطاعات، وقد كشفت الدراسات والتقارير التي اعدتها المركز عن العديد من التشوهات والاختلالات التي يعاني منها سوق العمل الأردني. وقد ارتبنا في المركز تناول جانب لم نتناوله من قبل، يتمثل في تحليل الوظائف التي يتم الاعلان عنها في الصحف الأردنية المقروءة خلال عام 2016. وقد جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة على خلفية ارتفاع معدلات البطالة في الأردن والتي وصلت خلال الربع الثالث من عام 2016 إلى 15.8 بالمائة موزعة بين الذكور والاناث بواقع 13.8 بالمائة و 25.2 بالمائة على التوالي. كذلك جاءت فكرة الدراسة على خلفية تنامي أعداد العمال المهاجرين (الوافدين) في سوق العمل الأردني إلى مستويات غير مسبوقه، حيث قاربت التقديرات الحكومية أعدادهم بالمليون عامل وافد (مهاجر)، ثلثهم يعملون بشكل غير نظامي (لا يحملون تصاريح عمل).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الوظائف التي يطلبها سوق العمل الأردني، من حيث نوع المهن المطلوبة ونوعية التخصصات التي يطلبها، إلى جانب المهارات التي يحتاجها، بالإضافة إلى تخصيص هذه الوظائف للرجال والنساء، والدولة التي يتم الاعلان عن الوظائف للعمل فيها، يضاف إلى ذلك الخبرات العملية المطلوبة لشغل الوظائف.

وتعود أهمية إجراء هذه الدراسة إلى توفير معلومات لمراجعة أو تطوير سياسات تشغيل وسياسات تعليم، من شأنها تجسير الفجوة بين حاجات سوق العمل في الأردن، وإعادة تأهيل الخريجين الجدد للانخراط في سوق العمل، إلى جانب تخفيض مستويات البطالة وخاصة بين الشباب.

المنهجية:

لغايات اجراء هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، تم إجراء تحليل لعينة مكونة من 2042 وظيفة تم الإعلان عنها في الصحف المقروءة الأردنية خلال عام 2016، حيث تم تحليل إعلانات الوظائف في كل من صحيفة الرأي والغد والدستور، وقد تم اختيار العينة على مرحلتين، حيث تم رصد كافة الإعلانات من خلال شهري كانون الثاني وتموز من عام 2016. وقد تم اختيار هذين الشهرين لأسباب تتعلق بأهميتهما يعكسان مستويات الطلب السنوية في بداية السنة ومنتصفها. وقد تم تحليل كافة الوظائف وفق مجموعة من المؤشرات تمثلت في: نوع الوظيفة/المهنة والتخصص العلمي والفني، والمهارات المطلوبة، وتوزيع الوظائف حسب النوع الاجتماعي، والخبرات المطلوبة ومكان العمل.

1. الوظائف والمهن:

احتلت الوظائف والمهن الإدارية والمالية أعلى سلّم الوظائف والمهن المعلن عنها في وسائل الإعلام الأردنية المقروءة خلال عام 2016، وبنسبة بلغت 29.1% من مجمل إعلانات الوظائف، تلتها إعلانات الوظائف والمهن التعليمية وبنسبة 22.1%، ومن ثم إعلانات الوظائف والمهن التقنية واليدوية بنسبة 12.9%، ومن ثم إعلانات الوظائف والمهن الصحية والطبية المساعدة بنسبة 7.7%، فيما بلغت نسبة إعلانات الوظائف والمهن الخاصة بالأطباء 6.9%. تلتها إعلانات الوظائف والمهن الهندسية وبنسبة 5.4% ثم إعلانات وظائف الفنادق والمطاعم وبنسبة 4.6%، وإعلانات مهن تكنولوجيا المعلومات 3.4%، وإعلانات السائقين 3.1% وأخيراً إعلانات المهن التي لا تتطلب عمال بدون مهارات بنسبة 3.1%.

جدول (1): قائمة بأهم الوظائف والمهن التي أُعلن عنها في سوق العمل خلال عام 2016

الوظائف/ المهن	التكرارات	النسبة المئوية %
مهن إدارية ومالية	594	29.1%
مهن تعليمية	452	22.1%
مهن فنية ويدوية	264	12.9%
مهن صحية وطبية مساعدة	158	7.7%
مهن طبية (أطباء)	140	6.9%
مهن هندسية	111	5.4%
مهن في الفنادق والمطاعم	94	4.6%
مهن تكنولوجيا معلومات	70	3.4%
سائقين	64	3.1%
عمال (بدون مهارات)	63	3.1%
مهن متفرقة	32	1.6%
المجموع	2042	100.0%

2. يشير الجدول أدناه إلى أنَّ غالبية الوظائف والمهن التي أُعلن عنها خلال عام 2016 لم تشترط مستوى تعليمي محدد لشغل الوظيفة المعلن عنها؛ حيث بلغت نسبة الإعلانات التي لم تحدّد مستوى علمي محدد 55.2%، تلتها الإعلانات التي حددت درجة البكالوريوس بنسبة 26.1%، ثم الإعلانات التي حدّدت شهادة الدكتوراة بنسبة 7.6%، ثم الإعلانات التي حدّدت شهادة دبلوم كلية مجتمع بنسبة 5.5%، ثم الإعلانات التي حدّدت شهادة الماجستير بنسبة 4.2%، تلتها الإعلانات التي حددت شهادة الثانوية العامة فما دون بنسبة 1.2%، وأخيراً الإعلانات التي حدّدت شهادة التدريب المهني بنسبة 0.3%.

جدول (2) : توزيع الوظائف والمهن حسب المستوى التعليمي المطلوب

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى التعليمي المطلوب
55.2%	1127	غير محدد
26.1%	533	بكالوريوس
7.6%	155	دكتوراة
5.5%	112	دبلوك كلية مجتمع
4.2%	85	ماجستير
1.2%	24	ثانوية فما دون
0.3%	6	تدريب مهني
100.0%	2042	المجموع

3. تشير الدراسة إلى أن غالبية الوظائف والمهن المعلن عنها لم تشترط لإشغالها تخصصات علمية محددة؛ إذ بلغت نسبة إعلانات المهن التي لم تحدد تخصص معين 59.2%، فيما بلغت نسبة الإعلانات التي تتطلب تخصصات في مجال العلوم الصحية والطبية 8.0%، وهي تقل عن نسبة الوظائف الصحية والطبية المختلفة (اطباء ومهن مساعدة)، حيث بلغت ما يقارب 15.0%، والذي يمكن تفسيره أن بعض الاعلانات كانت تشترط تخصص ذو علاقة بالمهنة، وبعضها يفترض أن يحمل المتقدم تخصص ذو علاقة دون الإشارة إلى ذلك مباشرة. أما إعلانات المهن التي اشترطت تخصصات في مجال العلوم الإنسانية المختلفة والتي لم تحدد تخصص معين لإشغالها فبلغت نسبتها 7.2%، فيما بلغت نسبة إعلانات الوظائف التي اشترطت تخصصات هندسية 6.8%، وبلغت نسبة إعلانات الوظائف التي تتطلب تخصصات في مجال العلوم الإدارية والاقتصادية والتي لم تحدد تخصصاً معيناً لإشغالها 6.7%، وبلغت نسبة إعلانات المهن التي تتطلب أي تخصص ذو علاقة بالوظيفة 5.4%، ثم تلتها إعلانات المهن في مجال تخصص تكنولوجيا المعلومات بنسبة 3.4%، وأخيراً بلغت نسبة إعلانات المهن في مجال تخصصات العلوم البحثية مثل الكيمياء والأحياء والرياضيات والفيزياء 3.2%.

جدول (3) : توزيع الوظائف والمهن المعلن عنها حسب التخصصات العلمية اللازمة لاشغال الوظائف

النسبة المئوية %	التكرارات	التخصص المطلوب
59.2%	1208	غير محدد
8.0%	164	علوم صحية وطبية
7.2%	148	علوم إنسانية
6.8%	139	علوم هندسية
6.7%	136	علوم إدارية واقتصادية
5.4%	111	أي تخصص ذو علاقة
3.4%	70	تكنولوجيا معلومات
3.2%	66	علوم بحثة
100.0%	2042	المجموع

4. تشير نتائج الدراسة إلى أن 12.8% من إعلانات الوظائف اشترطت بشكل مباشر إتقان مهارة العمل على الحاسوب، كذلك اشترطت ما نسبته 19.4% من الوظائف المعلن عنها مهارة إتقان اللغة الإنجليزية، (مع الأخذ بعين الاعتبار أن ما يقارب 16.0% فقط من الوظائف التي تم الإعلان عنها كانت باللغة الإنجليزية، الأمر الذي يشير إلى أن نسبة الوظائف التي تتطلب إتقان اللغة الإنجليزية أعلى من ذلك، أما الوظائف التي اشترطت إتقان مهارات فنية ذات علاقة بالوظيفة المطلوبة فقد بلغت 14.3%. وفيما يتعلق بإعلانات الوظائف التي لم تحدد مهارات محددة، فإن غالبيتها افترضت ضمناً إتقان مهارات تتعلق بالوظيفة، وإتقان مهارتي العمل على الحاسوب واللغة الإنجليزية.

جدول (4): المهارات الاضافية المطلوبة لشغل الوظائف المعلن عنها

المجموع	غير مطلوبة %	مطلوبة %	المهارات المطلوبة
100.0%	87.2%	12.8%	إتقان العمل على الحاسوب
100.0%	80.6%	19.4%	إتقان اللغة الإنجليزية
100.0%	85.7%	14.3%	مهارات فنية ذات علاقة بالوظيفة المطلوبة
100.0%	70.2%	29.8%	لم يتم تحديد مهارات

5. الخبرات العملية

تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية إعلانات الوظائف خلال عام 2016 لم تحدد سنوات خبرة عملية محددة؛ إذ بلغت نسبة الإعلانات التي لم تحدد سنوات خبرة لاشغال الوظيفة 62.2% من مجمل الوظائف المعلن عنها، في حين اشترطت ما نسبته 20.2% من الإعلانات خبرات عملية تراوحت ما بين 1 - 3 سنوات، فيما اشترطت 10.3% من الإعلانات خبرات عملية تراوحت ما بين 4 - 6 سنوات، وبلغت نسبة إعلانات الوظائف التي اشترطت سنوات خبرة بين 7 - 10 سنوات 5.5%، بينما اشترطت ما نسبته 1.6% من هذه الإعلانات أكثر من عشر سنوات خبرة.

جدول (5): توزيع الوظائف والمهن المعلن عنها حسب سنوات الخبرة العملية المطلوبة لشغل الوظائف

النسبة المؤية %	التكرارات	الخبرات المطلوبة
62.4%	1233	لم يتم تحديد خبرات
20.2%	413	1 - 3 سنة
10.3%	210	4 - 6 سنة
5.5%	112	7 - 10 سنة
1.6%	32	أكثر من 10 سنوات
100.0%	2042	المجموع

6. توزيع الوظائف حسب مكان العمل

يشير الجدول أدناه إلى أن 79.5% من إعلانات الوظائف في الأردن خلال عام 2016 كانت للعمل داخل الأردن، بينما بلغت نسبة إعلانات الوظائف للعمل خارج الأردن 20.0% غالبيتها الكبيرة في دول الخليج.

جدول (6): توزيع الوظائف حسب مكان العمل (داخل وخارج الأردن)

النسبة المئوية %	التكرارات	مكان العمل
79.5%	1622	داخل الأردن
20.0%	409	دول الخليج العربي
0.5%	11	دول أخرى (العراق وليبيا)
100.0%	2042	المجموع

7. الوظائف والمهن حسب النوع الاجتماعي:

تشير نتائج الدراسة أن الغالبية الكبرى من إعلانات الوظائف التي نشرت في عام 2016 في الصحف الأردنية لم تحدد جنس معين لاشغال الوظيفة، في حين بلغت نسبة الإعلانات التي حدّدت جنس المتقدم للوظيفة على أن يكون من الذكور 9.7%، فيما بلغت نسبة الإعلانات التي حدّدت جنس المتقدم للوظيفة أن يكون أنثى 9.9%.

جدول (7): توزيع الوظائف والمهن حسب تخصيصها للنوع الاجتماعي (ذكور واناث)

النسبة المئوية %	التكرارات	النوع الاجتماعي
9.7%	199	ذكور
9.9%	203	إناث
80.4%	1640	غير محدد
100.0%	2042	المجموع

8. اللغة التي نشر بها الإعلان:

تشير نتائج الدراسة أن الغالبية الكبرى من الوظائف التي نشرت في الصحف الأردنية لعام 2016 كانت باللغة العربية وبنسبة 83.9%، فيما بلغت نسبة الإعلانات التي نشرت باللغة الإنجليزية 16.1%. حيث تجدر الإشارة إلى أن الوظائف المعلن عنها باللغة الإنجليزية كانت لمؤسسات وشركات دولية وأجنبية تعمل في الأردن، يضاف إلى ذلك أن إعلان الوظائف الذي نشر باللغة الإنجليزية يشير إلى أن شاغل الوظيفة عليه أن يتقن الإنجليزية.

جدول (8): اللغة التي نشر بها الإعلان عن الوظائف

النسبة المئوية %	التكرارات	لغة الاعلان
%83.9	1714	عربية
%16.1	328	إنجليزية
%100.0	2042	المجموع

9. أنواع الوظائف والمهن حسب النوع الاجتماعي

تشير نتائج الدراسة أن غالبية إعلانات الوظائف والمهن خلال عام 2016 في الأردن لم تشترط في المتقدمين للوظائف نوعاً اجتماعياً محددًا (ذكور/ إناث)، وتراوحت النسب المئوية لإعلانات الوظائف التي لم تشترط نوع اجتماعي محدد من (50%) في مهن السياقة و (97.1%) في مهن تكنولوجيا المعلومات. وفي التفاصيل كانت إعلانات الوظائف للمهن الصحية والطبية المساعدة هي الأعلى من بين الوظائف اذ اشترطت إناثاً للعمل وبنسبة (18.4%)، تلتها إعلانات المهن الإدارية والمالية بنسبة (13.5%)، في حين اشترطت (50%) من إعلانات الوظائف لمهنة السائقين تشغيل الذكور، تلتها إعلانات المهن الفنية واليدوية بنسبة (27.3%)، ثم إعلانات التي طلبت عمال غير مهرة بنسبة 19.0%، ثم مهن الفنادق والمطاعم بنسبة (17.0%).

جدول (9): توزيع الوظائف حسب النوع الاجتماعي

المجموع %	النوع الاجتماعي			الوظيفة المطلوبة
	لم يحدد %	اناث %	ذكور %	
%100.0	%80.6	%13.5	%5.9	مهن إدارية ومالية
%100.0	%87.6	%9.5	%2.9	مهن تعليمية
%100.0	%64.4	%8.3	%27.3	مهن فنية ويدوية
%100.0	%77.2	%18.4	%4.4	مهن صحية وطبية مساعدة
%100.0	%92.1	%6.4	%1.4	مهن طبية (أطباء)
%100.0	%90.1	%3.6	%6.3	مهن هندسية
%100.0	%76.6	%6.4	%17.0	مهن في الفنادق والمطاعم
%100.0	%97.1	%1.4	%1.4	مهن تكنولوجيا معلومات
%100.0	%50.0	0	%50.0	سائقون
%100.0	%68.3	%12.7	%19.0	عمال (بدون مهارات)
%100.0	%90.6	%3.1	%6.3	مهن متفرقة

10. مكان العمل والنوع الاجتماعي

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد أية فروقات بين إعلانات الوظائف للعمل داخل الأردن وخارجه حسب النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، حيث لم تحدد (76.9%) من إعلانات الوظائف للعمل داخل الأردن جنس المتقدم للوظيفة، في حين بلغت نسبة إعلانات الوظائف للعمل داخل الأردن للذكور (11.5%)، وللإناث (11.5%). أما فيما يتعلق بإعلانات الوظائف للعمل خارج الأردن (دول الخليج) فقد بلغت النسبة (2.9%) للذكور، و (3.4%) للإناث.

جدول (10): توزيع مكان العمل للوظائف المعلنة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي				مكان العمل
المجموع %	غير محدد %	إناث %	ذكور %	
100.0%	76.9%	11.5%	11.5%	في الأردن
100.0%	93.6%	3.4%	2.9%	في دول الخليج العربي
100.0%	81.8%	18.2%	0.0%	دول عربية أخرى (العراق وليبيا)

11. الوظائف المطلوبة وسنوات الخبرة

تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية إعلانات الوظائف لم تشترط خبرات سابقة في العمل (62.5%)، وفي التفاصيل اشترطت 60.0% من اعلانات الوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات خبرات سابقة، تلاها المهن الصحية والطبية بنسبة 53.4%، ثم المهن الهندسية بنسبة 47.7%، في حين لم تتطلب مهن الفنادق والأطباء والعمال العاديين أية خبرات سابقة.

جدول (11): توزيع الوظائف والمهن حسب سنوات الخبرة

المجموع %	الخبرات العملية (سنة)					الوظيفة المطلوبة
	غير مطلوب خبرات	أكثر من 10 سنوات	10-7	6-4	3-1	
100.0%	52.5%	1.9%	8.2%	14.5%	22.9%	مهن إدارية ومالية
100.0%	80.8%	0.4%	1.5%	1.3%	15.9%	مهن تعليمية
100.0%	56.8%	3.0%	6.1%	17.8%	16.3%	مهن فنية ويدوية
100.0%	44.9%	0.6%	0.6%	3.8%	50.0%	مهن صحية وطبية مساعدة
100.0%	86.4%	0	2.1%	7.1%	4.3%	مهن طبية (أطباء)
100.0%	24.3%	5.4%	22.5%	24.3%	23.4%	مهن هندسية
100.0%	88.3%	0	7.4%	1.1%	3.2%	مهن في الفنادق والمطاعم
100.0%	28.6%	5.7%	5.7%	20.0%	40.0%	مهن تكنولوجيا معلومات
100.0%	71.9%	0	0	12.5%	15.6%	سائقين
100.0%	93.7%	0	0	0	6.3%	عمال (بدون مهارات)
100.0%	65.6%	0	0	15.6%	18.8%	مهن متفرقة

12. الوظائف المطلوبة وسنوات الخبرة

تشير نتائج الدراسة إلى أنّ الوظائف المعلن عنها والأكثر طلباً في دول الخليج العربي كانت مهنة الأطباء حيث أنّ (75.7%) من إعلانات الوظائف هذه كانت للتوظيف في دول الخليج، تلتها إعلانات توظيف للمهن الصحية والطبية المساعدة بنسبة 35.4% ثم إعلانات المهن التعليمية بنسبة (26.8%).

جدول (12): توزيع الوظائف والمهن حسب مكان العمل

المجموع	مكان العمل			الوظيفة المطلوبة
	دول عربية أخرى	دول الخليج العربي	في الأردن	
100.0%	0.5%	13.8%	85.7%	مهن إدارية ومالية
100.0%	0	26.8%	73.2%	مهن تعليمية
100.0%	1.1%	2.7%	96.2%	مهن فنية ويدوية
100.0%	1.3%	35.4%	63.3%	مهن صحية وطبية مساعدة
100.0%	0	75.7%	24.3%	مهن طبية (أطباء)
100.0%	0	18.9%	81.1%	مهن هندسية
100.0%	1.1%	9.6%	89.4%	مهن في الفنادق والمطاعم
100.0%	0	7.1%	92.9%	مهن تكنولوجيا معلومات
100.0%	0	0	100.0%	سائقين

100.0%	%1.6	0	%98.4	عمال (بدون مهارات)
100.0%	%3.1	%6.3	%90.6	مهن متفرقة

الخلاصة والنتائج

تشير نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

1. الوظائف والمهن الإدارية والمالية كانت أكثر المعلن عنها في وسائل الإعلام الأردنية المقروءة خلال عام 2016، وبنسبة بلغت %29.1 من مجمل إعلانات الوظائف، تلتها إعلانات الوظائف والمهن التعليمية وبنسبة %22.1، ومن ثم إعلانات الوظائف والمهن التقنية واليدوية بنسبة %12.9.
2. غالبية الوظائف والمهن التي أعلن عنها خلال عام 2016 لم تشترط مستوى تعليمي محدد لشغل الوظيفة المعلن عنها؛ بنسبة %55.2.
3. غالبية الوظائف والمهن المعلن عنها لم تشترط لإشغالها تخصصات علمية محددة؛ بنسبة %59.2 وقلها نسبة إعلانات المهن في مجال تخصصات العلوم البحثية مثل الكيمياء والأحياء والرياضيات والفيزياء %3.2.
4. %12.8 من إعلانات الوظائف اشترطت إتقان مهارة العمل على الحاسوب، كذلك اشترطت ما نسبته %19.4 من الوظائف المعلن عنها مهارة إتقان اللغة الإنجليزية، أما الوظائف التي اشترطت إتقان مهارات فنية ذات علاقة بالوظيفة المطلوبة فقد بلغت %14.3.
5. غالبية إعلانات الوظائف خلال عام 2016 لم تحدد سنوات خبرة عملية محددة؛ بنسبة %62.2 من مجمل الوظائف المعلن عنها .
6. %79.5 من إعلانات الوظائف في الأردن خلال عام 2016 كانت للعمل داخل الأردن، بينما بلغت نسبة إعلانات الوظائف للعمل خارج الأردن %20.0 غالبيتها الكبيرة في دول الخليج.
7. الغالبية الكبرى من اعلانات الوظائف التي نشرت في عام 2016 في الصحف الأردنية لم تحدد جنس معين لاشغال الوظيفة بنسبة %80.4، في حين بلغت نسبة الاعلانات التي حدّدت جنس المتقدم للوظيفة على أن يكون من الذكور %9.7، فيما بلغت نسبة الإعلانات التي حدّدت جنس المتقدم للوظيفة أن يكون أنثى %9.9.
8. الغالبية الكبرى من الوظائف التي نشرت في الصحف الأردنية لعام 2016 كانت باللغة العربية وبنسبة %83.9، فيما بلغت نسبة الإعلانات التي نشرت باللغة الإنجليزية %16.1.

9. غالبية إعلانات الوظائف لم تشترط خبرات سابقة في العمل بنسبة (62.5%)، في حين اشترطت 60.0% من اعلانات الوظائف في مجال تكنولوجيا المعلومات خبرات سابقة، تلاها المهن الصحية والطبية بنسبة 53.4%، ثم المهن الهندسية بنسبة 47.7%، في حين لم تتطلب مهن الفنادق والأطباء والعمال العاديين أية خبرات سابقة.

10. الوظائف الأكثر طلباً للعمل في دول الخليج العربي كانت مهنة الأطباء حيث أذ (75.7%) من إعلانات الوظائف، تلتها إعلانات التوظيف للمهن الصحية والطبية المساعدة بنسبة 35.4% ثم إعلانات المهن التعليمية بنسبة (26.8%).